



إشراف:

د. هبة محمود

القصة القصيرة أو الأصوصة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكاية
نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن
مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبير عن موقف أو جانب من
جوانب الحياة، والقصص دائماً هي أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة
معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيراً أو صغيراً.. وتستطيع
أن تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر
بالصور، والصور معتمدة على الأسلوب القصصي، لذلك حاول الاطلاع
الدائم على القصص واجعل لطفلك كل يوم قصة قصيرة تريد أن تعلمه
منها حكمة معينة .

قصة مقولة: حتى أنت يا بروتس !



الطعنة التي تم تصنيفها من أبشع
الطعنات وأقبح عملية اغتيال في التاريخ
..إنها لحظة اغتيال القيصر يوليوس ..

مقولة مأخوذة من مسرحية «يوليوس
قيصر» للآديب الإنجليزي ويليم شكسبير؛
حين طعن يوليوس قيصر

كانت لحظة عصبية حين خانه كل من
وثق بهم يوماً واجتمعوا واتفقوا جميعاً عليه،
وانهالوا عليه بالطعنات، وهو مازال واقفاً
لم يسقط رغم كل الطعنات التي تلقاها،
حتى رأى صديق عمره بروتس.

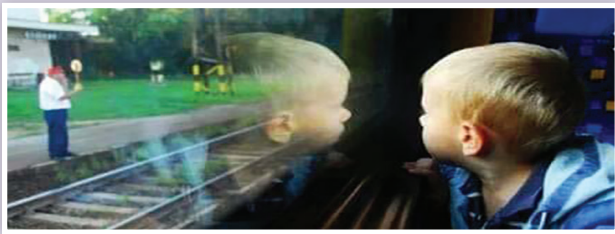
نظر يوليوس نحو صديقه وهو متخبط
بدمائه، وفي عينيه التمتع نظرة رجاء
وارتياح، واعتقد أن صديق عمره جاء
لينقذه. وضع يده على كتفه ينتظر منه العون
فقام بروتس هو الآخر بطعنه.

هنا قال يوليوس قيصر جملة الشهيرة:
«حتى أنت يا بروتس.. إذاً فليمت قيصر»
وسقط قيصر ميتاً.

كانت طعنة بروتس هي الطعنة القاتلة،
بخلاف كل الطعنات الأخرى ..لم يطعنه

فيه الظن فيخيب أملنا!
ويقول جبران خليل جبران : عندما
أصابنا الرصاصة قلبي لم أمت ...لكنني
مت لما رأيت مطلقها ...

في جسده وإنما في شخصه ...طعنه في
إرادته ...في آماله ...هنا فقط ...سقط قيصر
..راضياً بالسقوط معلناً انهزامه ..
السؤال: كم من بروتس في حياتنا نحسن



سمعت ذلك منكما ألف مرة !

ما يرام.
ثم شعر بالخوف ...فتوقع ضمن كرسية
واغرورت عيناه بالدموع.. في تلك اللحظة
تذكر همس أبيه وأنه دس شيئاً في جيبه لمثل
هذه اللحظة.
فتش في جيبه بيد مرتجفة وعثر على الورقة
الصغيرة ...
فتحها: يا ولدي، أنا في المقصورة الأخيرة
في القطار..
كذلك هي الحياة، نطلق أجنحة أولادنا،
نعطيهم الثقة بأنفسهم ...

وقبل أن ينطلق القطار بلحظة، اقترب منه
والده وهمس له في أذنه: «خذ، هذا لك إذا ما
شعرت بالخوف أو بالمرض»، ووضع شيئاً بجيب
طفله.
جلس الطفل وحيداً في القطار دون أهله
للمرة الأولى، يشاهد تتابع المناظر الطبيعية
من النافذة ويسمع ضجة الناس الغرباء تعلو
حوله، يخرجون ويدخلون إلى مقصورته... حتى
مراقب القطار تعجب ووجه له الأسئلة حول
كونه دون رفقة.. حتى أن امرأة رمقته بنظرة
حزينة.. فارتبك «مارتان» وشعر بأنه ليس على

كل عام كان والدا الطفل «مارتان»
يصطحبانه في القطار عند جدته ليقضى
عطلة الصيف. عندها يتركانه ويعودان في
اليوم التالي.

ثم في إحدى الأعوام قال لهما:
أصبحت كبيراً الآن...ماذا لو ذهبت لوحدي
إلى جدتي هذا العام؟

وافق الوالدان بعد نقاش قصير. وها هما
في اليوم المحدد واقفان على رصيف المحطة
يكرران بعض الوصايا عليه ..وهو يتأفف ...لقد
سمعت ذلك منكما ألف مرة !



وأخيرا وقف خلفها وقال ،، حبيبتي ماذا تعدين للغداء.. التفتت وقالت له ،، هذه خامس مرة أقول لك ، دجاج بالفرن ،، ،، خلاصة :
● لا تنظر إلى نفسك أنك على صواب دائما... قد تكون المشكلة عندك.

قصه طريفة

عاد الزوج إلى المنزل وزوجته تعد طعام الغداء بالمطبخ ،،، فابتعد عن المطبخ ٥٠ قدما وقال لها، حبيبتي ماذا تعدين للغداء؟ فلم تجبه ،،،،
اقترب لـ ٤٠ قدما ،،، وقال ،،، حبيبتي ماذا تعدين للغداء؟ فلم تجبه ،،،،
اقترب لـ ٢٠ قدما وأعاد السؤال ،،، ،،، فلم تجبه ،،،،
ثم اقترب لعشرة أقدام وكرر السؤال ،،، فما أجابته ،،،،

رجل تزوج من امرأة من نفس عائلته ،، وكان في بعض أفراد العائلة مرض وراثي ،، وهو انخفاض قوة السمع مع تقدم العمر ،، شك الزوج في زوجته أن سمعها بدأ ينخفض ،، فاستشار طبيب العائلة ،، قال له الطبيب إن هناك طريقة سهلة للتأكد من سمع زوجته ،،، وهي أن يكلمها بصوت معتدل على بعد ٥٠ قدما منها ،،، ثم يقترب إلى ٤٠ قدما ويعيد نفس الكلام ،،، فإن لم تجبه يقترب إلى ٢٠ قدما ،،، ثم يقترب إلى ١٠ ،،، وإذا لم تجبه يكلمها من خلفها ،،، وهكذا يتأكد من قوة سمع زوجته ،،،



كيد النساء

يحكي أن امرأتين دخلتا على القاضي ابن أبي ليلى.. وكان قاضياً معروفاً وله شهرته في زمنه.
فقال القاضي من تبدأ؟
فقال أحدهن: أبدأ أنت
فقال: أيها القاضي مات أبي وهذه عمتي وأقول لها يا أمي لأنها ربتني وكفلتني حتى كبرت
قال القاضي: وبعد ذلك؟
قالت: جاء ابن عم لي فخبطني منها فزوجتني إياه وكان عندها بنت فكبرت البنت وعرضت عمتي على زوجي أن تزوجه ابنتها بعد ما رأت بعد ثلاث سنوات من خلق زوجي وزينت ابنتها لزوجي لكي يراها فلما رآها أعجبت
قالت العمّة: أزورك إياها على شرط واحد أن تجعل امرأته أختي (زوجتك الأولى) إلتي.. فوافق زوجي على الشرط
وفي يوم الزفاف جاءت عمتي وقالت: إن زوجك قد تزوج ابنتي وجعل أمرك يبيد فأنبت طالق.. فأصبحت أنا بين ليلة وضحاها مطلقة .
وبعد مدة من الزمن ليست ببعيدة جاء زوج عمتي من سفر طويل فقلت له يازوج عمتي: تتزوجني؟ وكان زوج عمتي شاعراً كبيراً.. فوافق زوج عمتي وقلت له لكن بشرط أن تجعل امرأتي إلتي، فوافق زوج عمتي على الشرط، فأرسلت لعمتي وقلت لها: قد جعل أمرك إلى وأنت طالق، ثم تزوجته فأصبحت عمتي مطلقة وواحدة بواحدة أطال الله عمرك فوقف القاضي عندما سمع الكلام من هول ما حدث وقال يا الله
فقال: له اجلس.. إن القصة ما بدأت بعد
فقال: أكملني ...
قالت: وبعد مدة مات هذا الرجل الشاعر فجاءت عمتي تطالب بالميراث من زوجي الذي هو طليقها.. فقلت لها هذا زوجي فما علاقتك أنت بالميراث؟
وعند انقضاء عدتي بعد موت زوجي جاءت عمتي بابنتها وزوج ابنتها الذي هو زوجي الأول وكان قد طلقني وتزوج ابنة عمتي ليحكم بيننا في أمر الميراث، فلما رأيته تذكر أيامه الخوالي معي وحن إلي
فقلت له: تعيدني؟
فقال: نعم
قلت له: بشرط أن تجعل أمر زوجتك ابنة عمتي إلتي.. فوافق فقلت لابنة عمتي أنت طالق
فوضع أبو ليلى القاضي يده على رأسه وقال:
أين السؤال؟
فقال العمّة: أليس من الحرام أيها القاضي أن نطلق أنا وابنتي ثم تأخذ هذه المرأة الزوجين والميراث؟
فقال ابن أبي ليلى:
و الله لا أرى في ذلك حرمة
وما الحرام في رجل تزوج مرتين وطلق وأعطى وكالة؟
وبعد ذلك ذهب القاضي إلى الحاكم آنذاك وحكى له القصة، فضحك حتى تخبطت قدماه في الأرض وقال: قاتل الله هذه العجوز من حفر حفرة لأخيه وقع فيها وهذه وقعت في البحر ..



أكلها أنا حتى لا تأكلها أنت

قصة حقيقية وعبرة سدمع عيناك.
يقول أحد الإخوة: في طفولتي عندما كان يدخل موسم فاكهة المانجو، كان أبي يحضر منها كمية للبيت، وكنا نجلس حوله لنشاركه طعمها العذب، كنا نحب هذه الفاكهة كثيراً، فكان يعطينا اللب منها، ويقوم هو بأكل قشورها !!
دون أن أعلم السبب؟
سألته يوماً: لماذا تأكل قشور المانجو يا أبي؟
نظر إليّ بابتسامة وقال: (أكلها أنا حتى لا تأكلها أنت).
لم أفهم معنى كلامه وقتها، وبرزت الأمر بأنها قد تكون عادة قديمة اكتسبها من أيامه التي عاشها في طفولته بين أحضان الفقر القاسي، وخصوصاً أن طعم قشور المانجو ليس سيئاً، ولكنه يصراخ لا يقارن بما هو تحت تلك القشور .. المهم: مع الأيام نسيت أمر قشور المانجو، كما نسيت الكثير من الذكريات بين صفحات كتاب الزمن، إلى مدة قريبة عندما أهداني صديق لي فاكهة مانجو، جلبها لي كهدية من بلد بعيدة ..
كنت أمشي نفسي بالاستمتاع بطعمها الذي ينافس شهد النحل طوال الطريق وأنا متجه إلى بيتي، وبمجرد أن وصلت البيت بدأت في تقطيع تلك المانجو وهي تتفجر بين يدي بما تحتويه من لبّ ذهبي، وعصير ملكي !!
لحقيقة أنني أحب تلك الفاكهة كثيراً!! وقبل أن أضغ أول قطعة منها في فمي، اقتربت ابنتي الصغيرة مني وقالت: أبي، أريد قطعة؟
ابتسمت من طلبها وأعطيتهما الجزء الذي كان بيدي وعلى الفور اقترب ابني يطلب مثل ما حصلت عليه أخته ولحقتهم أختهما الثالثة تطلب حصتها تماماً كما حصل إخوانها .
كانت فرحتي بالنظر لهم وهم يمرغون وجوههم بقطع المانجا،



براعة الحوار الراقى



مجموعة من الطلاب المسلمين من جنسيات مختلفة.. مبتعثين للدراسة فى إحدى الدول الأوروبية.
وفى إحدى المحاضرات دخل عليهم عميد الكلية وأخبرهم بأنه سيزورهم وفد من الكنيسة.. دخل القس وبرفقته أعضاء من الكنيسة... انتظروا حتى انتهت محاضرة الدكتور ثم توجه القس إلى المنصة.. فتكلم عن العلم.. وختم كلامه بقوله:
إنى أريد أن أسأل الطلاب المسلمين بعض الأسئلة..

طرح القس أول أسئلته قائلاً:
جاء فى قرآنكم أن محمداً أسرى به فى ليلة واحدة من مكة إلى فلسطين وغرجه به من الأرض إلى السماء السابعة وعاد فى ليلته كيف يحدث هذا وأنتم تعلمون بعد المسافات بين الأرض والسماء وبين كل سماء وسماء.. أجبونى يا من تؤمنون بهذا الكلام؟
قام أحد الطلاب بكل ثقة وإيمان:
●● أيها القس أنا سأجيبك... معلوم أن الزمن يتناسب تناسباً عكسياً مع قدرة الفاعل... كلما كان الفاعل ضعيفاً كان الزمن أطول.. يعنى لو سافرت بالبحمار بتصل فى ٣ شهور وبالحصان فى شهر وبالطائر فى ساعتين وبالصاروخ فى ثانية وعن طريق الله بدون زمن... اندهش القس والحضور من الإجابة...

«فإذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».
فدوت القاعة بالتصفيق بعد هدوء القاعة قال القس:
المسيح أظهر من نبيكم!! لأن المسيح لم يتزوج ومحمد تزوج!!
قال الطالب: أمتزوج أنت أيها القس؟
قال: لا.. لأن الزواج نجاسة!!!
فقال الطالب: أيها القس أنت لم تتزوج بقصد الطهارة وتعتقدون فى دينكم أن الله تزوج من مريم فهل أنت أظهر من الله!!! ومن والديك...
فقال القس:
يا بنى والله لقد قلت حقاً ونطقتم صدقاً أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله
نهض الطلاب وحملوا زميلهم والقس على أكتافهم وأخذوا يرددون:
لا إله إلا الله محمد رسول الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله

وضجت القاعة بالتصفيق لأكثر من عشر دقائق.
قال القس: عندي سؤال آخر:
إذا سقطت طائرة فى المحيط الهادى وبها مئات الركاب وماتوا جميعاً..
ووقع حادث قطار فى نفس الوقت وبه عشرات الركاب فى الصين...
كيف يقبض ملك الموت أرواحهم فى نفس الوقت مع تباعد المسافات وكثرة عدد الوفيات؟
أجبنى وإن لم تعرف فلتجلس قال: سأجيبك
أيها القس هذه المدينة التى نحن وأنتم فيها الآن... كم فيها من مصباح كهربائى مضاء قال القس: فيها مئات الآلاف.
قال الطالب: أليس مفتاح واحد فى غرفة التحكم يطفئها جميعاً؟
فكيف يملك يرسله الله لقبض أرواح من حان أجلهم من المخلوقين!
ثم تلا الطالب قول الله تعالى:

قصة أصحاب السبت

كانت سلبية لا تعصى الله عز وجل ولكنها لا تنهى عن المنكر، وكانت الفرقة الثالثة دائماً تتجادل مع الفرق الثانية التى تنهى عن المنكر وتقول لهم: ما فائدة نصحكم لهؤلاء العصاة؟ إنهم لن يتوقفوا عن احتيالهم، وسيصيبهم من الله عذاب أليم بسبب أفعالهم، فلا جدوى من تحذيرهم؛ بعدما كتب الله عليهم الهلاك لانتهاكهم حرمانه، فكانت الفرقة الثانية تجيبهم قائلة: إننا نقوم بما أمرنا به الله عز وجل وبواجبنا أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر إرضاء لله تعالى، ولا تكون علينا حجة يوم القيامة، وربما تقيدهم هذه الكلمات فيعودون إلى رشدهم ويتروكون المعصية.
وبعد أن استمر العصاه فى استكبارهم وعصيانهم جاء أمر الله عز وجل وحل بهم العذاب، لقد عذب الله العصاة وأنجى الأميين بالمعروف والنهي عن المنكر، أما الفرقة الثالثة، التى لم تعص الله لكنها لم تنهى عن المنكر، فقد سكنت النص القرآنى عنها، وقد كان عذاب الله تعالى للعاصين شديداً، حيث مسخهم إلى قرده عقاباً لهم لإمعانهم فى المعصية.

حيث بدأوا بالصيد يوم السبت ولكن لم يصطادوا بشكل مباشر، بل أقاموا الحواجز والحفر حتى إذا قدمت الحيتان حاصروها يوم السبت، ثم اصطادوها يوم الأحد، كان هذا الاحتيال بمثابة صيد، وهو محرّم عليهم.

وانقسم أهل القرية من اليهود إلى ثلاثة فرق، الفرقة الأولى عاصية تصطاد بالحياة، وفرقة أخرى لا تعصى الله وتقف موقفاً إيجابياً مما يحدث، فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتحذر المخالفين من غضب الله، أمام الفرقة الثالثة



أن الله عز وجل قد أمر اليهود ألا يعملون يوم السبت وأن يخصصوا ذلك اليوم للعبادة فقط، وذلك بعد أن طلب اليهود من الله سبحانه وتعالى أن يخصص لهم يوماً محدداً للعبادة والتقرب منه وترك الدنيا وجميع أمورها والانشغال بالآخرة، فأصبح اليهود يقومون فى يوم السبت بجميع أنواع العبادات للتقرب من الله سبحانه وتعالى.. وكان اليهود فى باقى الأيام دون يوم السبت يعتمدون فى الحصول على رزقهم على صيد الحيتان، وكما جرت سنة الله عز وجل فى خلقه فقد أراد أن يبتليهم حتى يختبر صبرهم على البلاء وتحملهم وإيمانهم، وهذا الابتلاء أيضاً كان من أجل تربية نفوسهم على الطاعة وعدم الجشع، فجعل الله عز وجل الحيتان التى كانت تعد مصدراً لرزق اليهود لا تأتى إلا يوم السبت الذى خصصه الله تعالى لهم للعبادة فقط وعدم العمل أو السعي وراء الزرق، وهنا جاء رد فعل أهل القرية حيث لاحظ اليهود أن الحيتان تقترب يوم السبت فقط وتبتعد فى باقى الأيام، وكعادة اليهود انهارت عزائمهم وبدأوا يحتالون الحيل،